مجلّة جامعة عدن للعلوم الانسانيّة والاجتماعية
EJUA-HS Vol. 5 No. 1 (2024)
https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2024.1.340
ISSN: 2708-6275

مقالة بحثية

جدوى استخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي للطلاب من عدمه في مجال التعليم والتعلم في دولة الكويت (ChatGPT) أنموذجاً

بدر الفليج*

وزارة التربية، الكويت.

* الباحث الممثل: بدر الفليج؛ البريد الالكتروني: Balflaij@gmail.com

استلم في: 02 نوفمبر 2023 / قبل في: 16 فبراير 2024 / نشر في: 31 مارس 2024

المُلخّص

أصبح الذكاء الاصطناعي وأدواته وتطبيقاته وقدراته الهائلة، والسرعة التي انتشر فيها بين بيئات التعليم والتعلم. حديث الساعة في المحافل العلمية والمؤسسات الاكاديمية التعليمية والمدارس، وظهرت على السطح عدة تساؤلات، من أهمها، هل نسمح ام نمنع الطلاب من استخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي (من أمثلة ChatGPT)؟ وللوصول لفهم أعمق لهذا السؤال، أجرى الباحث مسحا لآخر الادبيات السابقة المنشورة حديثا، واستعرض تعليقات وآراء المختصين في مجالي التكنولوجيا والتعليم حول استخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي في التعليم والتعلم. تبنت هذه الدراسة المنهج النوعي، وأسلوب تحليل الميتا النوعي (Qualitative Meta-Analysis-QMA) لجمع وتحليل البيانات. أبرز النتائج تشير الى وجود مزايا وكذلك تحديات لتبني روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي، مع صعوبة في اتخاذ قرار حاسم حول السماح أو منع الطلاب في البيئة المحلية من استخدامها بسبب حداثة التكنولوجيا وقلة الدراسات والتجارب الموثوقة في البيئة المحلية. النتائج أيضا أكدت على ضرورة سن بعض القواعد والارشادات الأخلاقية والمسؤولة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البيئة المحلية. أخيرا، تم تقديم بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: أدوات الذكاء الاصطناعي، الشات بوت، الشات جي تي بي، التعليم والتعلم.

المقدمة:

انتشرت أدوات الذكاء الاصطناعي من لحظة اطلاقها بشكل سريع جدا وتوسع استخدامها في مجالات متعددة من الطب الى العلوم، والتجارة وريادة الاعمال، وايضا التعليم والتعلم لما لها من مزايا وفوائد عظيمة تساعد على توفير الجهد والوقت والمال. أوضح مثال على مثل هذه الأدوات، هو ChatGPT وهو روبوت محادثة (Chatbots) تم إنشاؤه بواسطة شركة OpenAI، وهي شركة أبحاث متخصصة بالذكاء الاصطناعي أطلقته حديثا في 30 نوفمبر 2022. حيث يمكن لهذه النماذج أن تفهم وتنتج إجابات شبيهة بالإنسان، لأنها تم تدريبها على معالجة كميات هائلة من البيانات.

ومثل أي تكنولوجيا جديدة يظهر معها الكثير من التساؤلات المشروعة والمخاوف المبررة من قبل المستخدمين وخاصة في مجال التعليم. فقد عبر العديد من المختصين عن قلقهم ومخاوفهم من الآثار السلبية المحتملة لمثل هذه التكنولوجيا على المستوى التعليمي والتحصيلي الحقيقي للمتعلمين. فاعتماد الطلاب على أدوات الذكاء الاصطناعي مثل روبوتات المحادثة (Chatbots)، في حل المعضلات الرياضية والعلمية، والوصول لحلول استثنائية وأفكار منطقية للتحديات والمشكلات التعليمية التي تواجههم، وعمل المقارنات، وربط المفاهيم معا بضغطة زر، يعتبر بلا شك انجازا مذهلا يوفر الوقت والجهد والمال. لكنه بنفس الوقت، قد يخلق متعلم اتكالي، انعزالي ومنغلق على نفسه، لا يتعاون أو يتواصل مع الاخرين، ولا يعمل عقله، ولا يحلل أو ينتقد المعارف المقدمة له، ولا يبذل الجهد المطلوب واللازم لتحقيق الأهداف التعليمية المرسومة له من المختصين في التربية والتعليم. مما قد يخلق مواطن غير كفؤ لا يعتمد عليه في المستقبل للمشاركة في تنمية المجتمع وبناءه (UNESCO, 2023).

الإطار النظري ودراسات سابقة:

هناك العديد من النظريات المتعلقة بروبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي، وهو مجال الدراسة والممارسة الذي يهدف إلى إنشاء برمجيات يمكنها محاكاة المحادثات الذكية مع البشر باستخدام اللغة الطبيعية. تركز بعض النظريات على تصميم وتطوير وتقييم أنظمة chatbot، بينما يستكشف البعض الآخر التطبيقات والآثار المترتبة على تفاعلات chatbot.

أحد الأمثلة على النظرية التي تركز على تصميم وتطوير وتقييم أنظمة chatbot هو **نموذج تغيير سلوك Chatbot الذي اقترحه (Oh et al., 2021)**. يميز هذا النموذج تدخلات روبوتات الدردشة بناءً على أربعة مكونات: خصائص روبوتات الدردشة (الاسم والجنس والشخصية والمظهر)، والقدرة على الإقناع والعلاقة (قدرة روبوت الدردشة على التأثير وإقامة علاقة مع المستخدمين باستخدام استراتيجيات مثل التصميم

والتعليقات والدعم الاجتماعي والفكاهة)، وتقنيات تغيير السلوك (الأساليب التي يستخدمها روبوت الدردشة لمساعدة المستخدمين على تغيير سلوكياتهم، مثل تحديد الأهداف والمراقبة الذاتية والمكافآت والتذكيرات)، وتقييم النتائج (قياس فعالية وجودة تدخل Chatbot باستخدام معايير مثل رضا المستخدم والمشاركة والاحتفاظ وتغيير السلوك).

مثال آخر للنظرية التي تركز على التطبيقات والآثار المترتبة على تفاعلات chatbot هي **نظرية Chatbot للتعليم المستقبلي التي اقترحتها (Lacey)** أنظر مدونة (Boobier, 2023). تقترح هذه النظرية أنه يمكن استخدام روبوتات الدردشة كإمكانية استراتيجية للتعليم والتعلم في مجالات وسياقات مختلفة. يمكن لروبوتات الدردشة توفير تجارب تعليمية مخصصة وقابلة للتكيف من اجل مصلحة الطلاب والمعلمين والإداريين. يمكن لروبوتات الدردشة أيضًا تسهيل التواصل والتعاون بين المتعلمين والمعلمين عبر منصات تعليمية وقنوات اتصال مختلفة. يمكن لروبوتات الدردشة أيضًا تحسين جودة التعليم والتعلم وإمكانية الوصول إليه من خلال تقديم محتوى وخدمات متنوعة وشاملة. هذان مجرد مثالين للنظريات المتعلقة بـ chatbot AI. وبالطبع، هناك العديد من النظريات الأخرى التي تستكشف جوانب وأبعاد مختلفة للبحث والممارسة في مجال الذكاء الاصطناعي لروبوتات الدردشة والتي لا يتسع البحث لذكرها هنا جميعا.

في استعراض للأدبيات الحديثة للتعرف على اهم الآراء المتعلقة بالسماح للطلاب أم منعهم من استخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي، ووسائل التواصل الاجتماعي. يمكن الاستهلال **بدراسة (Jimenez, 2023)** التي استعرضت عدة استبانات في مقال لها في صحيفة USA today، حول بعض ما يقوله الطلاب والمعلمين عن روبوتات المحادثة (Chatbot) مثل ChatGPT، ولقد وجدت في الاستطلاع الجديد الذي أجرته مؤسسة Walton Family Foundation أن 22٪ من الطلاب يستخدمون chatbot لمساعدتهم في الدورات الدراسية أو في الأنشطة اللامنهجية على أساس أسبوعي أو أكثر. وأفاد أكثر من نصف المعلمين الذين شملهم الاستطلاع باستخدام ChatGPT مرة واحدة على الأقل منذ صدوره. وأن 40 % من المعلمين يستخدمه مرة واحدة على الأقل في الأسبوع. وفي تكساس، صرح مدرس اللغة الإنجليزية للصف الثامن باتريك باورز إنه سمح للطلاب باستخدام ChatGPT في موضوعات النقاش واقتراحات الأعمال الزائفة، وإن الطلاب بحاجة إلى طرق جديدة للتعلم، ويجب على المعلمين التكيف مع الأدوات الجديدة بدلاً من الخوف منها، أنظر (Jimenez, 2023).

ووفقًا لمسح تم إجراؤه في أوائل فبراير من العام من قبل مؤسسة والتون **(Walton Family Foundation, 2023)**، والتي تمت مشاركتها حصريًا مع صحيفة USA TODAY، وشمل أكثر من 1000 معلم و1002 مراهق ممن تتراوح أعمارهم بين 12 -17 عامًا. وافق 63٪ من الطلاب و72٪ من المعلمين على الرأي القائل بأن ChatGPT هو مجرد مثال آخر على سبب عدم قدرتنا على الاستمرار في القيام بالأشياء بالطريقة القديمة للمدارس في العالم الحديث. وقال 73٪ من المعلمين أن الأداة يمكن أن تساعد الطلاب على تعلم المزيد. ومع ذلك، تختلف الآراء حول استخدام ChatGPT من قبل الطلاب، حيث تعتبر بعض الجامعات استخدام ChatGPT لكتابة التقييمات كشكل من أشكال الغش تستوجب عقوبات أكاديمية. وشدد التقرير على أنه من المهم أن يتعرف الطلاب على سياسة النزاهة الأكاديمية في جامعتهم لمعرفة موقفهم من استخدام ChatGPT.

وأوضح التقرير أن هناك مخاوف متزايدة من قبل المعلمين بشأن كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على درجات الاختبار. حيث نجح روبوت المحادثة في اجتياز العديد من الاختبارات عالية المستوى، بما في ذلك اختبار ماجستير إدارة الأعمال في وارتون، وامتحان الترخيص الطبي في الولايات المتحدة، والامتحانات في العديد من فصول القانون، والامتحانات النهائية في كلية الطب بجامعة ستانفورد، حسبما أفاد موقع بيزنس إنسايدر. تتضمن المخاوف الأخرى حول ChatGPT وتقنية الذكاء الاصطناعي المماثلة، كفاءتها الثقافية. حيث تعرضت مايكروسوفت لانتقادات بسبب برنامج الدردشة الآلي Bing AI، والذي عرض إهانات عرقية مهينة، من بين مخاوف أخرى.

ووفقا لمدونة على صفحة الجامعة الأسترالية المفتوحة **(Open Universities Australia, 2023)** يمكن أن يدعم ChatGPT حياة الطالب المهنية ويعززها بطرق غير متوقعة. الأمر كله يتعلق بكيفية استخدامه لها. وأوضحت كيف يمكن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي أثناء دراسة الطالب دون تجاوز أي خطوط أخلاقية؟ وفيما يلي بعض النصائح المفيدة لإرشاده، بناءً على ما تفعله الجامعات المختلفة. حتى انه طلبوا من ChatGPT المساعدة في هذه المقالة، فقط لتوضيح كيفية القيام بذلك.

ChatGPT يمكن استخدامه كالتالي:

1. السؤال عن إرشادات البحث قبل كتابة مقال.
2. استخدامه عند العصف الذهني: سمحت جامعات مثل جامعة فليندرز وجامعة أديلايد وجامعة جنوب أستراليا للطلاب باستخدام ChatGPT كموجه كتابة للمهام. الفائدة من هذا النهج هي أن الطالب يحصل على نقطة انطلاق، لكنه قطعا يحتاج إلى بناء حجته الخاصة والقيام بالتفكير النقدي.
3. القيام بطرح أسئلة حول المواد الدراسية التي لا يفهمها، فبعض الجامعات تدرك قيمة ChatGPT كخدمة لدعم الطلاب. إذا كان هناك مصطلح أكاديمي أو جزء من المصطلحات التي لم يتعرف الطالب عليها في التقييم، فيمكن له أن يطلب من ChatGPT تلخيصها له بكلمات واضحة.
4. توثيق أي مساعدة حصل عليها الطالب من ChatGPT في قائمة المراجع الخاصة به.

ChatGPT لا يمكن استخدامه في:

1. كتابة مقالات للطالب، فهذا شكل من أشكال الانتحال. ولقد بدأت الجامعات بالفعل في اتخاذ تدابير جديدة لتحديد النص الناتج عن الذكاء الاصطناعي. علما بأنه تم ترقية برنامج الكشف عن الانتحال مثل Turnitin لمعالجة هذه المشكلة، بينما تم تطوير أداة جديدة تسمى AICheatCheck على وجه التحديد استجابة للغش في أستراليا.
2. كمصدر أساسي للمعلومات، ويجب على الطالب التحقق من مصادر متعددة للتأكد من المعلومات المقدمة.
3. في أي أمر ينتهك سياسة النزاهة الأكاديمية في الجامعة. فهذه السياسة تحدد ما يعتبر سوء سلوك أكاديمي وانتحالاً. وعادة ما يجد الطالب سياسة النزاهة الأكاديمية على موقع الويب الخاص بجامعته أو نظام إدارة التعلم إذا كان طالبًا عبر الإنترنت.

وأوصى (Chen, 2022)، باستخدام ادوات الذكاء الاصطناعي لتحسين عمل الطالب، وليس القيام به. مع وضع ذلك في الاعتبار، يمكن أن يكون ChatGPT مفيدًا إذا كنا نبحث عن مساعدة خفيفة. يمكن لأي شخص أن يطلب من ChatGPT إعادة كتابة فقرة ما. ويمكن لمن لا يتحدث الانجليزية مثلا أن يطلب من التطبيق إزالة الأخطاء النحوية من رسالة بريد إلكتروني قبل إرسالها. كذلك، يمكن للطالب أن يسأل الروبوت عن اقتراحات حول كيفية جعل المقال أكثر إقناعًا. لكن في كل الحالات، يجب ألا نثق في الروبوت بشكل أعمى.

ولقد قال ما يقرب من نصف المعلمين الذين أجابوا على استطلاع حديث لمركز EdWeek للأبحاث شارك فيه 863 معلمًا ومديرًا وقادة منطقة إن الذكاء الاصطناعي سيكون له تأثير سلبي أو سلبي للغاية على التدريس والتعلم في السنوات الخمس المقبلة. وعلى النقيض، قال 27% أن تأثير الذكاء الاصطناعي سيكون إيجابيًا أو إيجابيًا للغاية (Langreo, 2023). وهذا يعد مؤشرا على تردد الكثير من المعلمين في تقبل توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم والتعلم، والسماح للطلاب باستخدامها.

يوضح (Vincent-Lancrin & van der Vlies, 2020) في ورقة العمل التي أعدوها، إن أكبر وعد للذكاء الاصطناعي يكمن في تخصيص التعلم ومواد التعلم. ونشير هنا الى أن التعلم المخصص هو نهج تعليمي يهدف إلى تخصيص التعلم بناءً على الاحتياجات الشخصية للطلاب. حيث يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تحديد المواد والأساليب التربوية التي تتكيف مع المستوى الشخصي للطالب، وإجراء تنبؤات وتوصيات وقرارات حول الخطوات التالية في عملية التعلم بناء على البيانات المستقاة منه، ثم المساعدة على إتقان الموضوع وفقًا لسرعته الخاصة، متبوعا باقتراحات للمعلمين حول كيفية مساعدته.

وأكد (Harry, 2023) هذه الجدوى، حيث يمكن أن يؤدي التعلم المخصص، وهو أحد أهم مزايا الذكاء الاصطناعي في التعليم، إلى نتائج تعلم أفضل للطلاب، حيث يمكن للطلاب التعلم بالسرعة التي تناسبهم وبطريقة تناسب أسلوب التعلم الخاص بهم.

لكن حذر نفس الباحث من التحديات والمخاوف المتعلقة بالخصوصية والأمان وانعدام الثقة والتكلفة والتحيز المحتمل. يجب أيضًا مراعاة الاعتبارات الأخلاقية مثل ضمان إمكانية الوصول والشفافية والإنصاف في أنظمة التعليم القائمة على الذكاء الاصطناعي.

ولقد كشفت دراسة استقصائية اجراها (Ka et al., 2023) وزملائه، شملت 399 طالبًا جامعيًا وطلاب دراسات عليا من مختلف التخصصات في هونغ كونغ عن موقف إيجابي بشكل عام تجاه GenAI في التدريس والتعلم. حيث أدرك الطلاب إمكانات دعم التعلم الشخصي، والمساعدة في الكتابة، والعصف الذهني، وقدرات البحث، والتحليل. وعلى الرغم من ذلك، تم التعبير أيضًا عن مخاوف بشأن الدقة والخصوصية والقضايا الأخلاقية والتأثير على التنمية الشخصية والتوقعات المهنية والقيم المجتمعية.

ويعتقد (Reiss, 2021) أن الذكاء الاصطناعي يتمتع في المستقبل القريب إلى المتوسط بإمكانية إثراء تعلم الطلاب واستكمال عمل المعلمين (البشريين) دون الاستغناء عنهم. وبالنظر إلى المستقبل، يتمتع الذكاء الاصطناعي بإمكانية إحداث تحول في التعليم. وتوصل (Dilmurod & Fazliddin, 2021) إلى استنتاج مفاده أن الذكاء الاصطناعي ليس منافسًا على الإطلاق لهيئة التدريس، سواء في التدريس أو في تقييم الطلاب. فقد لاحظ (Bahrini et al., 2023) وزملائه أن ChatGPT لا يمتلك نفس المستوى من الفهم والتعاطف والإبداع مثل الإنسان ولا يمكنه استبداله تمامًا في معظم المواقف.

في كلية الطب بجامعة الكويت، من خلال الاستبانة عبر الإنترنت والتي أجراه الباحثون (Buabbas et al., 2023) لجمع البيانات من طلاب الطب في الفترة من يونيو- نوفمبر 2021، وجدوا أن معظم الطلاب لديهم تصورات إيجابية عن الذكاء الاصطناعي. ووافق معظم الطلاب المشاركين في المسح (99.1٪) على أن الذكاء الاصطناعي سيلعب دورًا مهمًا في الرعاية الصحية. ويرى معظمهم (83.5٪) أن التعلم عن الذكاء الاصطناعي سيعود بالفائدة على حياتهم المهنية، ويعتقد (82.1٪) أن طلاب الطب يجب أن يتلقوا تعليمًا أو تدريبًا على الذكاء الاصطناعي.

وحاليا تدرس وزارة التربية في الكويت توظيف الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم الثانوي، حيث أطلقت استبياناً إلكترونياً لرصد آراء المعلمين ورؤساء الأقسام في المرحلة الثانوية (بنين/ بنات)، وفقا لصحيفة (ALRAI newspaper, 2023)، وباعتقادي لن يتحقق الكثير من التقدم في هذا المجال لافتقار الوزارة لخطة عمل قابلة للتطبيق، ونقص في المتخصصين في مجال الذكاء الاصطناعي، مع عدم وجود قواعد وتشريعات واضحة، وكذلك طول الدورة المستندية وبطء اتخاذ القرار حسب خبرة الباحث الشخصية.

ولقد أصدرت اليونسكو (UNESCO, 2023) دليل البدء السريع الذي يقدم نظرة عامة حول كيفية عمل ChatGPT ويشرح كيفية استخدامه في التعليم العالي. يثير دليل البدء السريع بعض التحديات الرئيسية والآثار الأخلاقية للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي ويقدم خطوات عملية

يمكن لمؤسسات التعليم العالي اتخاذها. ولقد حدد الدليل تطبيقات ChatGPT في التعليم العالي أهمها التدريس والتعلم، والبحث، الإدارة (في دعم إدارة مؤسسات التعليم العالي (HEI) في تحسين كفاءة العمليات، وتقليل الوقت الإداري البشري الذي يقضيه في مهام مثل: الرد على استفسارات المتقدمين (الطلاب المحتملين)، مساعدة الطلاب على التسجيل في المقررات الدراسية، واستكمال متطلبات هذه المقررات، والتحقق من المعلومات الإدارية (على سبيل المثال ، الجداول الزمنية للاختبار ، وموقع الفصول الدراسية)، البحث عن الأخبار والموارد والمعلومات الأخرى، وإرسال الإخطارات)، والتطبيق الرابع يتعلق بالمشاركة المجتمعية.

ومن جهة أخرى، حذر الدليل من التحديات والآثار الأخلاقية المتعلقة باستخدام ChatGPT على التعليم العالي. وأوضح أنه على الرغم من أن تطبيقاته في التعليم العالي واسعة النطاق، إلا أن العديد من الجامعات قد حظرته بالفعل بسبب عدة مخاوف من الغش والانتحال من قبل الطلاب. أضف الى تلك المخاوف، النزاهة الأكاديمية، عدم وجود تنظيم وقواعد واضحة، مخاوف تتعلق بالخصوصية، التحيز المعرفي (أداة لا تميز الصواب من الخطأ) والجنس والتنوع، إمكانية الوصول (هناك نوعان من التحديات الرئيسية حول إمكانية الوصول إلى روبوتات الدردشة مثلChatGPT، الأول هو عدم توفر الأداة في بعض البلدان بسبب اللوائح الحكومية أو الرقابة أو قيود أخرى على الإنترنت. أما التحدي الثاني فيتعلق بقضايا أوسع للوصول والمساواة من حيث التوزيع غير المتكافئ لتوافر الإنترنت والتكلفة والسرعة). ومن التحديات أيضا، التجارية (الشركات المنتجة قد تقوم باستخراج بيانات المستخدمين لأغراض تجارية).

وكما أوضح (Narayan et al., 2023) وزملائه، تأتي المخاوف بعد أسئلة المشرعين الأمريكيين حول تأثير برامج ChatGPT على الأمن القومي والتعليم. وبعد تحذير قوة شرطة الاتحاد الأوروبي من احتمال إساءة استخدام النظام في محاولات التصيد والمعلومات المضللة والجرائم الإلكترونية.

ولقد اخترق طالب علوم الحاسب بجامعة واشنطن أليكس ألبرت، آليات الأمان الخاصة ببرنامج الذكاء الاصطناعي GPT4 وتمكن فعليا من التلاعب به لتوليد تعليمات لاختراق جهاز حاسوب من خلال استغلال نقاط الضعف في الطريقة التي يفسر بها النص ويستجيب له. ولقد برر ألبرت فعلته بانه لن يروج لاستخدام GPT4 لأغراض ضارة، ولكنه يسلط الضوء على تهديد برامج ونماذج الذكاء الاصطناعي المتقدمة إذا وقعت في الأيدي الخطأ. بالطبع، مثل هذه التهديدات تعتبر من أكبر التحديات، أنظر التغريدة (Alex [@alexalbert__]., 2023).

وفي استعراض لوسائل التواصل الاجتماعي حول توجهات الأكاديميين والتربويين ومتخصصي التكنولوجيا حول السماح للطلاب أو منعهم من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (من أمثلة ChatGPT)؟ يعتقد سال خان، المؤسس والرئيس التنفيذي لأكاديمية خان، أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يطلق أعظم تحول إيجابي شهده التعليم على الإطلاق. حيث يستفيد الطلاب والمعلمين من أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل معلم الذكاء الاصطناعي الشخصي لكل طالب ومساعد تدريس الذكاء الاصطناعي لكل معلم بهم (Reiss, 2021).

بيل غيتس مؤسس مايكروسوفت يؤكد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد المعلمين في التخطيط وإصدار التعليمات للمقرر التعليمي، وتقييم فهم الطلاب لموضوعات الفصل الدراسي. وأضاف أنه حتى مع إتقان استخدام التكنولوجيا، سيظل التعلم يعتمد على العلاقات الرائعة بين الطلاب والمعلمين، وكذلك، سيعزز - لكنه لن يحل محل - العمل الذي يقوم به الطلاب والمعلمون معًا في الفصل الدراسي (Gates, 2023).

التناقض يظهر مع توجهات خبير التكنولوجيا والملياردير ايلون ماسك، حيث إنه من جهة شجع على توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وقدم 15 مليون دولار كجائزة للتعليم العالمي (Global Learning XPRIZE) لتطوير طرق ووسائل لتعليم 250 مليون طفل لا يحصلون على التعليم الابتدائي أو الثانوي تسمح لهم بتعليم أنفسهم القراءة والكتابة والرياضيات في غضون 15 شهرًا.

من جهة أخرى وفقا لوكالة رويتزر، يعتقد دعا ايلون موسك ومجموعة من خبراء الذكاء الاصطناعي والمديرين التنفيذيين في الصناعة أمثال عماد موستاك، الرئيس التنفيذي لشركة Stability AI، والذي يُشار إليه على أنه أحد عرابي الذكاء الاصطناعي، وكذلك ستورت راسل، رائد البحث في هذا المجال. إلى التوقف لمدة ستة أشهر عن تطوير أنظمة أقوى من 4GPT التي تم إطلاقها حديثًا، في رسالة مفتوحة تشير إلى المخاطر المحتملة على المجتمع، أنظر (Narayan et al., 2023).

يشارك سام ألتمان، الرئيس التنفيذي لشركة OpenAI – الشركة التي أنشأت ChatGPT – الاخرين القلق حيث عبر عن بعض مخاوفه من روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي. فعند زيارته للدوحة مؤخرا للتحدث في محاضرة من سلسلة محاضرات المدينة التعليمية التي تنظمها مؤسسة قطر. أوضح ألتمان أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يخلق إيجابيات هائلة للعالم، ليصبح نظاما "قويا بشكل لا يصدق" يمكنه حل أكبر مشاكل المجتمعات بما في ذلك تغير المناخ والتعليم والقضاء على الأمراض. لكن الرئيس التنفيذي لشركة OpenAI، عبر في مقابلة في قناة ABC News عن بعض القلق من الاعتماد المبالغ فيه على الذكاء الاصطناعي، والهجوم السيبراني، وكيف سيعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل المجتمع. وأكد أن شركتهم تضع قيود للحد من بعض الاستخدامات الخاطئة للذكاء الاصطناعي مثل كيفية صناعة القنبلة، أنظر المقابلة على اليوتيوب (Altman, 2023).

ووفقا للمدير العام لليونسكو أودري أزولاي، "سوف يتغير التعليم بشكل كبير بواسطة الذكاء الاصطناعي" أنظر (UNESCO Director-General Audrey Azoulay, 2019). وفي تغريدة أخرى، "يمكن أن يكون الذكاء الاصطناعي فرصة عظيمة لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولكن أي ثورة تكنولوجية تؤدي إلى اختلالات جديدة يجب أن نتوقعها." واضافت، العالم يحتاج قواعد اخلاقية متينة للذكاء الاصطناعي.

وعبر (Eaton & Mindzak, 2021) في صفحه منتدى البنك الدولي عن مخاوفهم المتعلقة بانتشار تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، حيث أوضحوا أنه بشكل عام، يتم إعادة تشكيل المشهد التقليدي المحيط بالنزاهة الأكاديمية والتأليف بسرعة من خلال التطورات التكنولوجية، وحاليا تثير هذه التطورات التكنولوجية أيضًا مخاوف بشأن تحول السيطرة المهنية بعيدًا عن المعلمين. وأن هذه التعقيدات والمخاوف والأسئلة ستتطلب مزيدًا من التفكير والمناقشة. وسيُطلب من أصحاب المصلحة التربويين على جميع المستويات الاستجابة وإعادة التفكير في التعريفات وكذلك القيم المحيطة بالسرقة الأدبية والأصالة والأخلاق الأكاديمية والعمل الأكاديمي في المستقبل القريب.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يواجه صانع القرار التعليمي تحدي السماح للطلاب باستخدام أم منعهم من استخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي (Chatbots) مثل (ChatGPT). فعلى الرغم من المزايا والفوائد الا أن هنالك تحديات تعيق تبني مثل هذه التكنولوجيا والاستفادة منها وادخالها في علميتي التعليم والتعلم.

اسئلة الدراسة:

1. **ما جدوى استخدام الطلاب روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي في مجال التعليم والتعلم (ChatGPT) أنموذجاً؟**
2. **ما المخاطر والمحاذير من استخدام الطلاب روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي في مجال التعليم والتعلم (ChatGPT) أنموذجاً؟؟**
3. **ما القرار الذي يمكن أن تضعه الدراسة أمام صناع القرار في التعليم العالي والعام في الكويت فيما يخص السماح أو المنع للطلاب من استخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي (ChatGPT) أنموذجاً؟؟**

أهمية الدراسة:

هي محاولة للوصول لقرار بالسماح للطلاب في التعليم العالي والعام من استخدام أو عدم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لمساعدتهم في حل الواجبات، وإنجاز المهام، والمسائل التعليمية التي يصعب عليهم حلها لوحدهم، والتي قد تستهلك الكثير من طاقتهم ووقتهم وأموالهم. من المأمول ان تقدم هذه الدراسة تبصرة لأساتذة التعليم العالي والعام حول ما يجب القيام به في مؤسساتهم التعليمية والمدارس، والقرارات التي يجب أن تتخذ وفقا لظروف ومعطيات وقدرات هذه المؤسسات والمدارس والقائمين عليها وإمكانات وتطلعات المعلمين والمتعلمين فيها.

منهجية الدراسة:

المنهجية في هذه الدراسة تبنت المنهج النوعي، والمنهج المتبع اعتمد على تحليل الدراسات السابقة وفقا لأسلوب تحليل الميتا النوعي (Qualitative Meta-Analysis-QMA) وهي طريقة مرنة وعامة تجمع نتائج العديد من الدراسات البحثية التي تبحث في ظواهر مماثلة. وتعد تقنية تحليلية تفسيرية تستخدم النتائج النوعية التي تم الإبلاغ عنها في الدراسات السابقة باعتبارها اللبنات الأساسية لاكتساب فهم أعمق لظواهر معينة. تشمل أنواع النتائج التي يمكن تحليلها البيانات المفسرة والاقتباسات غير المحللة .(Timulak & Creaner, 2022) في تحليل الميتا النوعي، يتم ترميز دراسات الحالة المحددة بشكل منهجي في بروتوكول تحليل الميتا، والذي يتم استخدامه بعد ذلك لتحديد المتغيرات أو الأنماط المؤثرة ولاشتقاق شبكة سببية وصفية.

اجراءات الدراسة:

جمع النتائج:

تم البحث عن الادبيات السابقة ذات الصلة والتي تعالج سؤال البحث الخاص بالدراسة تحديدا، الحديثة منها، فيما يتعلق بالكلمات المفتاحية، الذكاء الاصطناعي وأدوات الدردشة، مزاياه والتحديات المرافقة، وللتعرف على توجهات وآراء الخبراء والمختصين في مجالي التكنولوجيا والتربويين. تم تبني معايير إدراج واستبعاد للدراسات السابقة مثل، العلاقة المباشرة بأسئلة الدراسة، الرصانة العلمية، الاستشهادات، ومدى شهرة وسمعة الخبير في مجال التكنلوجيا والتعليم لتحقيق معايير الجودة لهذه الدراسة.

تحليل النتائج:

تمت الاستعانة بتوصية (Hansen et al., 2022) وزملائه، للوصول لصيغة مقبولة لتحليل نتائج الميتا النوعي.

1- تم تنظيم البيانات وإدارتها باستخدام برنامج Excel.

2- قام الباحث بقراءة البيانات وإعادة قراءتها للتعرف على محتواها ومعناها، وتدوين للملاحظات، وللتعرف على محتوى وسياق وجودة الدراسات الأولية.

3- قام الباحث بتطوير نظام ترميز لتعيين تسميات أو فئات للبيانات بناءً على معناها أو أهميتها أو ملاءمتها لأسئلة البحث، وتم تبني نهج استقرائي (بناءً على البيانات نفسها) لإنشاء رموز.

4- تم تحديد ومقارنة الموضوعات، والأنماط، والمفاهيم، والعلاقات التي تظهر من البيانات (وصف نطاق ومعنى كل موضوع متعلق بمزايا وتحديات استخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي).

5- تم تفسير وتقديم تقرير عن نتائج التحليل المتعلقة بسؤال البحث في نتائج الدراسة.

النتائج:

تشير النتائج الى وجود مزايا تدعم السماح للطلاب باستخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي. فهي تقدم طرق جديدة للتعلم، وتساعد الطلاب على تعلم المزيد والتوسع في المعارف خارج مواضيع المنهج الدراسي، وتعزز حياة الطالب المهنية، وتسمح بتكييف عملية التعلم وتخصيصها، ودعم التعلم الشخصي، وتحسين عمل الطالب. وعلى النقيض من ذلك، تشير النتائج الى وجود عدة تحديات لا تدعم السماح للطلاب باستخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي. تحديدا، النزاهة الاكاديمية والغش والانتحال، ومخاوف تتعلق بالخصوصية، ودقة المخرجات والبيانات، والجرائم الالكترونية، وعدم امتلاك الروبوتات التعاطف والفهم والابداع الذي يمتلكه الانسان. تعرض نتائج الدراسة على شكل ثيمات (مواضيع) كما هو موضح في الجدول التالي.

سؤال الدراسة: هل نسمح ام نمنع الطلاب من استخدام روبوتات الدردشة الذكاء الاصطناعي (من أمثلة ChatGPT)؟					
	مزايا الاستخدام:	الدراسات	المواضيع	الرموز	التكرار
1	الطلاب بحاجة إلى طرق جديدة للتعلم، إثراء تعلم الطلاب واستكمال عمل المعلمين، فرصة لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة	(Jimenez, 2023), (Reiss, 2021), (Audrey Azoulay, 2023)	الحاجة	ح	3
2	الأداة يمكن أن تساعد الطلاب على تعلم المزيد، الذكاء الاصطناعي سيعود بالفائدة على حياتهم المهنية	(Walton Family Foundation, 2023), (Buabbas et al., 2023), (Sal Khan, 2023), (Gates, 2023)	المساعدة	م	4
3	يمكن أن يدعم ChatGPT حياة الطالب المهنية ويعززها بطرق غير متوقعة،	(Open Universities Australia, 2023), (Reiss, 2021), (Gates, 2023)	التعزيز	ت	3
4	يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي تحديد المواد والأساليب التربوية التي تتكيف مع المستوى الشخصي للطالب،	(Harry, 2023), (Vincent-Lancrin & van der Vlies, 2020)	التعلم المخصص	ت م	2
5	دعم التعلم الشخصي، والمساعدة في الكتابة، والعصف الذهني، وقدرات البحث والتحليل.	Ka et al., 2023), (Sal Khan, 20230,	الدعم	د	2
6	لتحسين عمل الطالب، ولتحسين كفاءة العمليات، وتقليل الوقت الإداري البشري	(Chen, 2022), (UNESCO, 2023)	تحسين	ت ح	2
	تحديات الاستخدام:				
1	مخاوف من الغش والانتحال من قبل الطلاب، والنزاهة الاكاديمية	(UNESCO, 2023), (Eaton & Mindzak, 2021)	الغش	غ	2
2	مخاوف تتعلق بالخصوصية والأمان وانعدام الثقة والتكلفة والتحيز المحتمل.	(Harry, 2023), (UNESCO, 2023)	الخصوصية	خ	2
3	مخاوف بشأن الدقة والخصوصية والقضايا الأخلاقية والتأثير على التنمية الشخصية والتوقعات المهنية والقيم المجتمعية.	(Ka et al., 2023)	الدقة	د	1
4	احتمال إساءة استخدام النظام في محاولات التصيد والمعلومات المضللة والجرائم الإلكترونية.	(Narayan et al., 2023), (Sam Altman, 2023)	الجرائم	ج	2
5	لا يمتلك نفس المستوى من الفهم والتعاطف والإبداع مثل الإنسان	(Bahrini et al., 2023)	الفهم	ف	1

المناقشة:

هل نسمح للطلاب أم نمنعهم من استخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي (من أمثلة ChatGPT)؟ لا تبدو الإجابة على هذا التساؤل بسيطة. فقد اتفق العديد من قادة التكنولوجيا والتربويين حول العالم على فوائد ومزايا استخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي. من أمثال، (Audrey Azoulay, 2023; Sam Altman, 2023; Sal Khan, 2023; Gates, 2023; Vincent-Lancrin & van der Vlies, 2020; Chen, 2020; Harry, 2023…etc.)

وعلى النقيض، عبر العديد من خبراء التكنولوجيا والتعليم أمثال ايلون موسك ومجموعة من خبراء الذكاء الاصطناعي والمديرين التنفيذيين في الصناعة أمثال عماد موستاك، الرئيس التنفيذي لشركة التكنولوجيا Stability AI، وستورت راسل، رائد البحث في هذا المجال. أنظر الباحثين (Narayan et al., 2023; Harry, 2023)، عن مخاوفهم من المخاطر المحتملة على المجتمع من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بشكل عام. وإذا أضفنا التحديات التي تم بيانها في نتائج هذه الدراسة الى هذه المخاوف تظهر مزيد من السلبيات التي تزيد من مستوى مقاومة مسؤولي التعليم للسماح للمعلمين والطلاب باستخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي في عمليتي التعليم والتعلم.

الا أنه باعتقادي أن هذه المخاوف لا ترقى الى أن تكون عوامل منع وهجر لهذه التكنولوجيا، فالواضح أن الفوائد أكبر من التحديات، وتوجهات الطلاب ورغباتهم يجب احترامها حتى لا نتخلف عن الركب. ومن المؤكد أن منع الطلاب والمعلمين من الاستفادة من روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي سيخلق هوة معرفية وتقنية من الصعب ادراكها لاحقا. والعقدة، أن السماح لهم باستخدامها دون ضوابط قد يخلق جيل كسول يعتمد بشكل مفرط على التكنولوجيا في أداء مهامه ومسؤولياته. لذا من المهم والضروري سن بعض القواعد والارشادات المتعلقة بالاستخدام الأخلاقي والمسؤول لروبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي Chatbot، وباتباع مبادئ مثل الشفافية والمساءلة والإنصاف والأمن والسلامة، والتي توجه الطلاب نحو الاستفادة من هذه التكنولوجيا دون الاخلال بشروط النزاهة والقواعد الأخلاقية الملزمة.

منع الطلاب من الاستفادة من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بسبب المخاوف المتعلقة بالغش والانتحال الأكاديمي ليست اعذار كافية للتربويين والمعلمين لمنع الطلاب من الاستفادة من الإمكانات الضخمة لمثل هذه التكنولوجيا. بل الاجدى والاجدر حسب ما اظهرت الدراسات السابقة وتعليقات خبراء التربية والتعليم والتكنولوجيا، السماح للطلاب باستغلال هذه التكنولوجيا الحديثة في تنمية المعارف والمهارات المختلفة، مثل التفكير الناقد والتحليل والتنظيم. وتشجيع الابداع والابتكار من خلال التوسع والتشعب في المعارف لخلق مفاهيم أعمق عما يتعلمونه في المدارس والجامعات. كذلك، يمكن للطلاب التعلم بالسرعة التي تناسبهم، وبالطريقة التي تناسب أسلوب التعلم الخاص بهم، حيث تدعم هذه التكنولوجيا التعلم الشخصي، والتعلم التعاوني مع الاقران.

الأولوية تكمن بإقرار تشريعات وقوانين من قبل صانع القرار التربوي سواء في التعليم العام او التعليم العالي تضمن الاستخدام الأخلاقي الأمثل لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بسرعة تناسب ما يتم ابتكاره يوميا من أدوات الذكاء الاصطناعي من قبل الشركات التكنولوجية للحاق بالركب وعدم التخلف عن مواكبة تطلعات الحالي (جيل Z، وجيل Alpha).

تحديات الدراسة، تتمثل في انها استكشافية وغير تجريبية والنتائج غير حاسمة ولا يمكن تعميمها. والمفارقة ان البيانات والدراسات السابقة معظمها حديثة مما يعطي دفعة قوية لهذه الدراسة، لكن بنفس الوقت هنالك زخم كبير وحديث طويل مستمر مع صدور بيانات جديدة أسرع من ان تدرك كلها وتوثق حول تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي. وما يعتبر حديث الان، قد يتغير بسرعة ويكون قديما بسبب تسارع الاحداث والتطورات وتسابق الشركات لتطوير أدوات الذكاء الاصطناعي بحيث يمكن أن تتغير توجهات العلماء والمختصين والتربويين وفقا لكل منتج حديث مما يجعل من الصعب استيعاب كل ما يقال او يكتب حول موضوع الذكاء الاصطناعي أو بناء قرار نهائي حول كيفية تبني واستخدام هذه التكنولوجيا في البيئة المحلية.

الخلاصة:

سعت الدراسة للإجابة عن أسئلة محددة تتعلق بجدوى استخدام الطلاب لروبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي (من أمثلة ChatGPT)، وللتعرف على المخاطر والمحاذير من استخدامها، وللوصول لقرار تضعه الدراسة أمام صناع القرار في التعليم العالي والعام في الكويت فيما يخص السماح أو المنع للطلاب من استخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي. علما بان توضيح المزايا والتحديات يعتبر إيجابيا في كل الأحوال لأنه قد يشجع القائمين على العلمية التعليمية في البيئة المحلية (تحديدا التعليم العالي والعام في الكويت) نحو تبني أدوات الذكاء الاصطناعي وعدم اهمالها، تحديدا روبوتات الدردشة (من أمثلة ChatGPT)، وتقبل المزايا وتقديم حلول للتحديات.

ولقد أشارت النتائج الأولية الى وجود العديد من المزايا والتحديات التي ترافق استخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي التي يصعب تجاهلها، وتساؤلات مشروعة لا يمكن اغفالها. أهمها، هل نملك الحق في حرمان الطلاب من التمتع بمزايا روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي؟ أم نسمح لهم رغم التحديات والمخاوف التي عبر عنها العديد من المختصين في التكنولوجيا والتربويين حول العالم؟ باعتقادي لا يمكن الوصول لقرار نهائي خاصة لأنه لا توجد اجندة واضحة ترعاها الدولة بمؤسساتها التعليمية في الكويت (التعليم العالي والتعليم العام) تسهل تبني أحد الخيارين. كذلك، لم توضع قواعد وتشريعات تضمن الاستفادة من إمكانات روبوتات الدردشة وأدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم بشكل يناسب البيئة المحلية ويراعي قدرات ورغبات كل من المعلم والطالب.

الجدير بالقول، أن المزايا والفوائد المصاحبة لتبني استخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي متعددة ومغرية. بالإضافة الى ميول ورغبات الجيل الحالي (جيل Z، وجيل Alpha – مواليد منتصف التسعينات وما بعد) في تبني كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا، تشجع على التوجه لاستخدام تكنولوجيا وأدوات الذكاء الاصطناعي، بالطبع، بعد إقرار التشريعات والقوانين التي تجرم الغش والاقتباس وتقديم الأنظمة المناسبة للبيئة المحلية.

على الرغم مما ذكر، من المبكر إصدار احكام نهائية فلا نزال في البدايات. فتكنولوجيا وأدوات الذكاء الاصطناعي تنتشر بسرعة كبيرة في أوساط الجيل الحالي، وشركات التكنولوجيا تتسابق على إطلاق منتجاتها بسرعة يصعب معها استيعاب كل المستجدات والأدوات والتطبيقات. يوصي الباحث بتبني دراسات تجريبية للتعرف على فوائد وقدرات أدوات الذكاء الاصطناعي بالنسبة للطلاب والمعلمين في البيئة المحلية. كذلك، يوصي الباحث صانعي القرار في الكويت بسرعة إقرار واصدار القوانين والتشريعات والقواعد التي تضمن وتشجع على الاستخدام الأخلاقي وبشكل نزيه لهذه الأدوات من قبل المعلمين والطلاب في التعليم العام والعالي.

المراجع:

[1] Alex [@alexalbert]. (2023). I want to say nothing to gain here and I don’t condone anyone actually acting upon any of GPT-4’s outputs. In [Tweet].

[2] ALRAI newspaper. (2023). Artificial intelligence to improve the quality of education. https://www.alraimedia.com/article/1639254

[3] Altman, S. (2023, March 18). OpenAI CEO, CTO on risks and how AI will reshape society - YouTube. YouTube.

[4] Bahrini, A., Khamoshifar, M., Abbasimehr, H., Riggs, R. J., Esmaeili, M., Majdabadkohne, R. M., & Pasehvar, M. (2023). ChatGPT: Applications, Opportunities, and Threats. https://arxiv.org/abs/2304.09103v1

[5] Boobier, T. (2023, September 8). Chatbot Theory - A Topic for Future Education. Blog. https://www.engati.com/blog/chatbot-theory-for-future-education

[6] Buabbas, A. J., Miskin, B., Alnaqi, A. A., Ayed, A. K., Shehab, A. A., Syed-Abdul, S., & Uddin, M. (2023). Investigating Students' Perceptions towards Artificial Intelligence in Medical Education. Healthcare 2023, Vol. 11, Page 1298, 11(9), 1298. https://doi.org/10.3390/HEALTHCARE11091298

[7] Chen, B. (2022, December 23). How to Use ChatGPT and Still Be a Good Person. The New York Times. https://www.nytimes.com/2022/12/21/technology/personaltech/how-to-use-chatgpt-ethically.html

[8] Dilmurod, R., & Fazliddin, A. (2021). Prospects for the introduction of artificial intelligence technologies in higher education. ACADEMICIA: AN INTERNATIONAL MULTIDISCIPLINARY RESEARCH JOURNAL, 11(2), 929–934. https://doi.org/10.5958/2249-7137.2021.00468.7

[9] Eaton, S., & Mindzak, M. (2021, November 12). Should universities be worried about the increasing capabilities of AI? World Economic Forum. https://www.weforum.org/agenda/2021/11/artificial-intelligence-writing-universities-plagiarism/

[10] Gates, B. (2023, March 21). The Age of AI has begun | Bill Gates. THE BLOG OF BILL GATES. https://www.gatesnotes.com/The-Age-of-AI-Has-Begun?WT.mc_id=20230321100000_Artificial-Intelligence_BG-TW_&WT.tsrc=BGTW

[11] Hansen, C., Steinmetz, H., & Block, J. (2022). How to conduct a meta-analysis in eight steps: a practical guide. Management Review Quarterly, 72(1), 1–19. https://doi.org/10.1007/S11301-021-00247-4/TABLES/1

[12] Harry, A. (2023). Role of AI in Education. Interdiciplinary Journal and Hummanity (INJURITY), 2(3), 260–268. https://doi.org/10.58631/INJURITY.V2I3.52

[13] Jimenez, K. (2023, March 2). ChatGPT in the classroom: Here's what teachers and students are saying. USA TODAY.

[14] Ka, C., Chan, Y., & Hu, W. (2023). Students' Voices on Generative AI: Perceptions, Benefits, and Challenges in Higher Education. https://arxiv.org/abs/2305.00290v1

[15] Langreo, L. (2023, April 14). What Educators Think About Using AI in Schools. EdWeek Research Center Survey. https://www.edweek.org/technology/what-educators-think-about-using-ai-in-schools/2023/04

[16] Narayan, J., Hu, K., Coultert, M., & Mukherjee, S. . (2023). Elon Musk and others urge AI pause, citing 'risks to society' | Reuters. In Reuters. https://www.reuters.com/technology/musk-experts-urge-pause-training-ai-systems-that-can-outperform-gpt-4-2023-03-29/

[17] Oh, Y. J., Zhang, J., Fang, M. L., & Fukuoka, Y. (2021). A systematic review of artificial intelligence chatbots for promoting physical activity, healthy diet, and weight loss. International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity, 18(1), 1–25. https://doi.org/10.1186/S12966-021-01224-6/TABLES/4

[18] Open Universities Australia. (2023, February 16). How you should—and shouldn't—use ChatGPT as a student. https://www.open.edu.au/advice/insights/ethical-way-to-use-chatgpt-as-a-student

[19] Reiss, M. J. (2021). The use of AI in education: Practicalities and ethical considerations. London Review of Education, 19(1), 1–14. https://doi.org/10.14324/LRE.19.1.05

[20] Timulak, L., & Creaner, M. (2022). Essentials of qualitative meta-analysis. In Essentials of qualitative meta-analysis. https://doi.org/10.1037/0000313-000

[21] UNESCO. (2023). ChatGPT and Artificial Intelligence in higher education Quick start guide.

[22] UNESCO Director-General Audrey Azoulay. (2019). Education will be profoundly transformed by AI. In Tweet.

[23] Vincent-Lancrin, S., & van der Vlies, R. (2020). Trustworthy Artificial Intelligence (AI) in Education: Promises and Challenges. OECD Education Working Papers, No. 218. In OECD Publishing.

[24] Walton Family Foundation. (2023). Teachers and Students Embrace ChatGPT for Education. https://www.waltonfamilyfoundation.org/learning/teachers-and-students-embrace-chatgpt-for-education

RESEARCH ARTICLE

ALLOW OR PREVENT STUDENTS FROM USING AI CHATBOTS (CHATGPT, AS EXAMPLE)?

Bader O. Alfelaij*

Ministry of Education, Kuwait.

*** Corresponding author: Bader O. Alfelaij; E-mail: Balflaij@gmail.com**

Received: 02 November 2023 / Accepted 16 February 2024 / Published online: 31 March 2024

Abstract

The topic of the moment in academic settings, and schools is the AI and ChatGPT. The question is should we allow students to use it? latest literature reviews with the views of experts in the field of technology and education were reviewed. A qualitative approach and the Qualitative Meta-Analysis (QMA) method were utilized to collect and analyze the data for this study. The findings demonstrate that using AI chatbots has both advantages and disadvantages and that it is difficult to make firm decisions regarding whether to allow or forbid students in the local environment from using it due to the novelty of the technology and a lack of trustworthy research and experiences in the local environment. The results underlined the necessity of passing a few ethically sound and responsible laws and regulations addressing the usage of AI technologies in the local context. Finally, some recommendations are made.

Keywords: Artificial Intelligence, Chatbot, Chatgpt, Teaching and Learning.

كيفية الاقتباس من هذا البحث:

الفليج، ب. (2024). جدوى استخدام روبوتات الدردشة للذكاء الاصطناعي للطلاب من عدمه في مجال التعليم والتعلم في دولة الكويت (ChatGPT) أنموذجاً، 5(1)، ص40-48. https://doi.org/10.47372/ejua-hs.2024.1.340

حقوق النشر © 2024 من قبل المؤلفين. المرخص لها EJUA، عدن، اليمن. هذه المقالة عبارة عن مقال مفتوح الوصول يتم توزيعه بموجب شروط وأحكام ترخيص Creative Commons Attribution (CC BY-NC 4.0).